2 ! | | @ 199 @ 2 ! أي : لما زاد قرب العقل من ا وبعده عن رتبة الوهم في | مدركاته وتصرفاته كان الوهم أحرص على إبطال عمله ومنعه عن فعله كما ترى في | التشكيكات الوهمية ومعارضاته العقل في تحصيل المطالب النظرية العميقة الغور وقتله | عبارة عن منعه عن فعله وقطع مدد الروح ونور الهداية الذي به حياة العقل عنه ! 2 2 ! الذين يتخذون ا وقاية في صدور الخيرات منهم أو يحذرون آثام الهيئات | المظلمة البدنية والأكاذيب الباطلة والأضاليل المغوية الأهواء المردية والتسويلات | المهلكة . | | تفسير سورة المائدة من آية 28 إلى آية 31] | | ! 2 2 ! لأني لا أبطل أعمالك التي هي شديدة في | مواضعها من المحسوسات ولا أقطع عنك حياتك التي هي مدد النفس والهوى ولا | أمنعك عن فعلك الخاص بك إذ العقل يعلم أن المصالح الجزئية وأحكام | المحسوسات والمعاني الجزئية المعلقة بها وترتيب أسباب المعاش كلها لا تحصل ولا | تتيسر إلا بالوهم ولولا الرجاء وحصول الأماني والآمال الصادرة عن الوهم لم يتيسر | لأحد ما يتمعش به ! 2 2 ! لأني أعرفه ، وقال : ^ (إنما يخشى | ا من عباده العلمؤا) ^ [فاطر ، الآية : 28] واعلم بأنه إنما خلقك لشأن وأوجدك لحكمة ، | فلا أتعرض له في ذلك ! 2 2 ! بإثم قتلي وإثم قتلك من الآراء الباطلة | والتصورات الفاسدة التي لم يتقبل قربانك لأجلها ! 2 2 ! نار الحجبة | والحرمان ! 2 2 ! الواضعين الأشياء في غير موضعها كوضعك | الأحكام الحسية في المعقولات . 2 ! | | 2 ! فسهلت وسولت ! 2 2 ! بمنعه عن أفعاله | الخاصة وحجبه عن نور الهداية ! 2 2 ! لتضرره باستيلائه على العقل | واستبدال ضلالته وخطئه بهداية العقل وصوابه ، فإن الوهم إذا انقطع عن معاضدة | العقل حمل النفس بأنواع التسويلات والتزيينات على إقدام أمور يتضرر به النفس | والبدن جميعاً ، كالإسرافات المذمومة من باب اللذات البهيمية ، والسبعية مثل شدة | الحرص في طلب المال والجاه والإفراط فيضعف الوهم أيضاً أو يبطل ! 2 | ! 2